

السر في بقاء نظام الجمهورية الإسلامية.. الشفافية والصرافة

المكان: طهران

الحضور: قادة ومنتسبو القوة الجوية بالجيش

الزمان: ١٩/١١/١٣٩٢ ش. ٨/٤/١٤٣٥ هـ. ٨/٠٢/٢٠١٤ م.

المناسبة: ذكرى بيعتهم (القوة الجوية بالجيش) التاريخية للإمام الخميني (ره)

بسم الله الرحمن الرحيم

أرحب بكم أيها الإخوة الأعزاء وقادة ومنتسبو القوة الجوية في جيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وأبارك لكم هذا اليوم المجيد وهذه الذكرى الكبيرة، ونحیی الذين خلقوا حادثة التاسع عشر من بھمن في ظرفها الذي كان بالغ الحساسية والأهمية. أشكر تقرير القائد المحترم (١)، كما أقدم خالص الشكر لما قدموا من نشيد ذو مغزى ومعاني عميقة.

بعض الأحداث أكبر مما يلاحظ في بادئ الأمر. أحياناً تكتسب حادثة أبعاداً ومديات لم يكن يتوقعها حتى صانعوها. يقول القرآن الكريم: ﴿يُعْجِبُ الزَّرَّاعَ﴾ (٢).. يذكر الله عزّ وجلّ صفات لتصوير ووصف أصحاب الرسول الأكرم (ص) والمؤمنين في صدر الإسلام والمجاهدين الكبار، فيشبههم بنبات يخرج من الأرض ويستحکم تدريجياً وينمو ويكبر بحيث يثير إعجاب حتى المزارعين الذين بذروا هذه البذرة في الأرض. وحادثة التاسع عشر من بھمن هي من هذا القبيل. في ذلك اليوم قلّ ما كانت أبعاد هذه الحادثة تلوح للأنظار، لكن أبعادها تجلت وظهرت تدريجياً. وبمقياس أكبر وأوسع فإن الثورة الإسلامية نفسها كانت من هذا القبيل أيضاً. يوم بدأ الإمام الخميني الجليل النهضة في سنة ١٣٤١ [١٩٦٢م] ما كانت هذه الحصلة المذهلة وهذه المديات الواسعة لتخطر على بال أحد، لكنها وقعت وحصلت، وطبعاً لذلك أسبابه وكيف يمكن لحادثة أن تكون مباركة معطاءة - وليس هنا محل الحديث عن ذلك - على كل حال كانت حادثة التاسع عشر من بھمن حادثة زاخرة بالبركات. من الأشياء التي حصلت غفلة عنها في تحليل هذا الحدث وآثاره هو تأثيرها في صناعة الاستقلال.. أين؟ في الجيش. أي قطاع من النظام الاجتماعي في عهد الطاغوت تحمّل أكبر الآلام والحنن من هيمنة وتدخل الأجانب. لقد أيقظت حادثة التاسع عشر من بھمن الشعور بالاستقلال في مثل هذا الجهاز وفي مثل هذه المنظومة .

لقد أيقظت هذه الحادثة الشعور في كل الجيش - في القوة الجوية أولاً ومن ثم في باقي الأجزاء والقطاعات - بأنه يمكن إخراج الذات من تحت مظلة نفوذ الأجانب وتدخلهم وتطاولهم. لذلك كنت أقول الآن للأعضاء (٣) إن أول مكان حصل فيه «جهاد الاكتفاء الذاتي» هو القوة الجوية، ثم انتشرت هذه الحالة إلى كل الجيش. لقد كانت روح الاستقلال والثقة بالذات هذه مهمة للجيش وللقاتل المسلحة، وهي مهمة إلى هذا اليوم، ومهمة في المستقبل أيضاً. وأقول هذا كجملة معترضة، وإلا فإن ما أروم قوله شيء آخر: من أجل أن تستطيعوا استعراض كفاءتكم في مواجهة التحديات والتهديدات من موقعكم وهو موقع صيانة الأمن الجوي للبلاد يجب أن تشعرُوا بالاستغناء عن الآخرين وبالاستقلال والعودة إلى الذات والاعتماد على إمكانياتكم وطاقاتكم، وعندئذ سوف تنفجر المواهب. وهذا ما حصل لحد الآن وما سيحصل بعد الآن أيضاً. قضية الاستقلال قضية مهمة لكل البلاد وللثورة برمتها. الاستقلال من أركان الثورة الإسلامية ونظام الجمهورية الإسلامية. كان شعار الاستقلال إلى جانب شعار الحرية من أهم شعارات الثورة ولا يزال وسيبقى .

لاحظوا أنه بعد اندحار أسلوب الاستعمار المباشر - والذي كان سائداً في الماضي وكانوا يستعمرون البلدان بشكل مباشر - وقد نسخ ذلك الأسلوب، ظهر الاستعمار الحديث كبديل. والاستعمار الحديث هو أن لا تدخل القوى التدخلية الخارجية مباشرة إلى البلدان الأخرى وتديرها وتستعمرها، إنما يتربع على رأس تلك البلدان عملاء الاستعمار والذين يصغون لكلامه ويعتمدون عليه، وحيث أن الحكومة المعتمدة على الخارج غير ممكنة من دون الاستبداد، فقد كانوا يحكمون بطريقة استبدادية ويؤمّنون مصالح القوى الخارجية. هذا هو الاستعمار الحديث. وما كان الكفاح ضد الاستبداد قد وصل إلى نتيجة وما كان سيصل من دون مكافحة تلك القوى الخارجية التي تقف وراء الدكتاتور . وكذا الحال اليوم أيضاً. إذا افترضنا شعباً طفق به الكيل من استبداد حكامه وثار وأطلق ثورته وحارب ذلك المستبد، لكنه استسلم لتلك السلطة المهيمنة الخارجية التي وقفت سداً لذلك المستبد فسيكون مصير تلك الثورة والمسؤولين والمدراء فيها إما الهزيمة أو الخيانة، ولا يخرج الأمر عن هاتين الحالتين. إما أنهم سوف يمتنون بالخيانة ويخونون ثورتهم وبلادهم، أو إذا أرادوا أن لا يخونوا فسوف ينهزمون ويمحون من الساحة. وكما لاحظنا في بعض هذه الثورات التي وقعت في الأعوام الأخيرة حيث حاربوا المستبد وغفلوا عن القوى التي تقف خلف المستبد وتسانده، أو فكروا أحياناً بالمداينة والمداورة معها، وتلاحظون النتائج اليوم. مكافحة المستبد ومصالحه المستكبر لا تؤدي إلى أية نتيجة. الثورة الموفقة الناجحة والمنتصرة هي التي ترى تلك القوة التدخلية التي تقف وراء الدكتاتور وتحاربها،

لذلك عندما تحرّك شبابنا واستولوا على وكر التجسس الأمريكي ووجهوا ضربة مهينة لأمريكا. قال الإمام الخميني: إن هذه ثورة أكبر من الثورة الأولى. الثورة الأولى أيضاً كانت ثورة، وكانت عظيمة ومنقطعة النظير، ولكن في هذه الخطوة الثانية أثبت الشعب الإيراني أنه يعرف الطبقة التالية للهيمنة والمشاكل، وهو عاقد العزم على محاربتها والنضال ضدها.

هنا يمكن فهم قضية الاستقلال. الاستقلال معناه أن يفهم البلد القوى التدخلية ويواجهها ويقف أمامها. ليس الاستقلال بمعنى سوء الأخلاق مع العالم كله، إنما الاستقلال معناه مجابهة تلك القوة التي تريد التدخل والأمر والنهي وإنفاق شرف الشعب ومكانته لصالح مصالحها. هذا هو معنى الاستقلال. من هو عدو استقلال شعب من الشعوب؟ القوى الخارجية التدخلية هي التي تقاب وتخاف من مشاعر الاستقلال في بلد من البلدان وتحاول إضعاف هذا الشعور لدى الشعب وعند أبناء ذلك الشعب السائرين في الدرب وعند قاداته وروّاده، لذلك تنطلق أجهزة الإعلام لأجل تثبيط الشعوب عن الاستقلال. يروّجون لفكرة أن الاستقلال السياسي للبلدان أو استقلالها الثقافي والاقتصادي يتنافى مع تقدمها. وأنتم تسمعون مثل هذا الكلام. المطلعون على الإعلام العالمي يسمعون مثل هذا الكلام. غرف العمليات الفكرية تنشر مثل هذه الأفكار في العالم باعتبارها أفكاراً فلسفية. وثمة أفراد في داخل البلدان - بما في ذلك بلادنا - ينشرون نفس هذا الكلام بالنيابة عنهم، ويقولون إن بلداً ما إذا أراد أن يكون له مكانه بين مجموعة البلدان المتقدمة في العالم فلا مفرّ أمامه من أن يخفّض من ميوله للاستقلال، وإلا فلا يجتمع أن يريد البلد أن يكون مستقلاً ويشدّد على مصالحه فقط ويكون له في الوقت نفسه مكان في منظومة التقدم العالمية.

هذا الكلام كلام خاطئ تماماً، وهو من صناعة الذين يعارضون استقلال البلدان. ما يأمله ويهدف إليه المقعدرون التدخليون هو أن يتدخلوا في البلدان ليستطيعوا بذلك تأمين مصالحهم، وليس من المهم بالنسبة لهم أن تسحق مصالح تلك الشعوب. إنهم مصرّون على التدخل. وهذا ما كان في النظام الطاغوتي. كانوا يتدخلون صراحة في من يكون لنا بهم علاقة ومن لا يكون لنا بهم علاقة، ومن نبيعه النفط وبأيّ مقدار نبيعه وكيف نستهلك، ومن يتولى المسؤولية الفلانية الحساسة ومن لا يتولاها. ومثل هذا البلد سيصبح جهازاً أو وسيلة لمصالحهم، وتنسى المصالح الوطنية بالكامل. لن يعود هدف مدراء البلاد ومسؤوليه المصالح الوطنية بل تأمين مصالح المتدخلين. والاستقلال يُنهي هذا السياق الخاطئ الخياني ويجول دونه. هذا هو معنى استقلال البلد. ليس الاستقلال بمعنى الزعل مع البلدان

الأخرى، إنما هو بمعنى إيجاد سدّ أمام نفوذ البلدان التي تريد تهميش مصالح ذلك البلد والشعب لصالح مصالحتها هي. هذا هو معنى الاستقلال، وهو أهم الأهداف بالنسبة لبلد من البلدان .

والشيء الذي يستطيع تأمين الاستقلال لثورتنا الإسلامية هو الاعتماد الصريح والواضح على ركائز الثورة. يجب الاعتماد على أصول الثورة ومبانيها وقيمها بشكل صريح وشفاف. وهذا ما كان عليه إمامنا الخميني الجليل. منذ بداية النهضة طرح الإمام الخميني كل كلامه وآرائه بصراحة ودون أي غموض. منذ البداية رفض الإمام الخميني النظام الطاغوتي الوراثي الملكي الاستبدادي، ولم يتحرّج في ذلك. منذ البداية كان واضحاً أن الإمام الخميني ينشد نظاماً شعبياً جماهيرياً. والملكية الوراثية مرفوضة عنده. والنظام الاستبدادي مرفوض عنده. والنظام الفردي المعتمد على إرادة الفرد مرفوض عنده. هذا ما أعلنه الإمام الخميني بصراحة ودون تحفظ أو غموض. أعلن الإمام بصراحة أنه يجب أن يقوم نظام حكم إسلامي يستند على الفكر الإسلامي والقيم الإسلامية. ولم يتكتم على ذلك. ولم يجامل الإمام الخميني في قضية مواجهة الشبكة الصهيونية الخطيرة التي تريد السيطرة على العالم، ولم يترك بعض الكلام مغلفاً، بل اتخذ موقفه بصراحة من الصهيونية. لقد اتخذ الإمام الخميني موقفاً صريحاً من الكيان الصهيوني الزائف الغاصب الذي يحكم منطقة فلسطين المظلومة. ولم يتردد في ذلك أو يتكتم أو يغلف الكلام بأغلفة معينة. لاحظوا.. هذه هي الأصول والركائز. لم يتكتم الإمام الخميني إطلاقاً على أننا نعارض نظام الهيمنة .

نظام الهيمنة هو ذلك النظام الدولي الذي يعتمد تقسيم العالم إلى مهيمن وخاضع للهيمنة. وهذا ما رفضه الإمام الخميني بكل حسم. ونظام الهيمنة يتجسّد بأكمل أشكاله في الحكومة الحالية للولايات المتحدة الأمريكية، لذلك اتخذ الإمام الخميني موقفه من أمريكا بكل صراحة. موقفنا مقابل أمريكا ليس من باب أنهم شعب ونحن نعارض ذلك الشعب أو يكون للخصوصيات العرقية تأثير في ذلك.. ليست هذه هي القضية.. القضية هي أن طبيعة حكومة الولايات المتحدة الأمريكية وذاقتها وسلوكياتها تدخلية وسلطوية. وقد اتخذ الإمام الخميني موقفه الصريح والشفاف من هذا النظام. ولذلك ترون أن الثورة لا تزال بعد مضي ٣٥ عاماً على نفس أصولها وركائزها ودرجتها الحقيقي.. الثورة لم تتبدل ولم تتغير، ولم تغير كلامها ولم تبدل درجتها ولم تغير أهدافها.. هذا شيء على جانب كبير من الأهمية. تفقد الثورات مقاومتها أمام الطوفانات التي تعصف بها. الكثيرون يغيرون كلامهم أو يغيرون طريقهم أو يحون بالكامل ولا تبقى لهم باقية. لكن الثورة الإسلامية حافظت على أهدافها الواضحة منذ ظهورها ولحد اليوم، وسارت نحو الأهداف وحققت حالات مذهلة من التقدم في مختلف القطاعات. وهي

تعمل لتنتشل نفسها من بلد وشعب منسي عديم التأثير في العالم لتصبح قوة كبيرة في المنطقة وعنصراً مؤثراً في السياسات الدولية. في أنحاء شتى من العالم تعرف كل الشعوب شعب إيران كشعب شجاع صادق ذكي ومقاوم .

وقد أطلقت كل هذه المحاولات والمسااعي والممارسات الإعلامية ضد النظام الإسلامي. طوال فترة من الزمن ركزت الأجهزة الإعلامية والسياسية لأعداء الشعب الإيراني مساعيها على ترويج التخويف من إيران - التخويف من الإسلام أحياناً والتخويف من إيران أحياناً أخرى - لكن شعبية الشعب الإيراني تضاعفت بين شعوب العالم. هكذا هم اليوم، لا فقط أبناء شعوب العالم العاديون بل وحتى النخبة غير المغرصة منهم. لاحظوا تصريحاتهم وآراءهم حول الشعب الإيراني: شعب مقاوم وذكي وصبور.. ينظرون لشعب إيران من هذه الزاوية. هذا ما أثمرته اليوم سياستهم في التخويف من إيران. الشعوب لا تخشى من نظام الجمهورية الإسلامية وشعب إيران بل تخشى وتحذر من هيمنة أمريكا. أمريكا هي المعروفة بالتعسف والتدخل في شؤون البلدان وإثارة الحروب. الشعوب تعرف أمريكا باعتبارها حكومة مثيرة للحروب ومؤججة للتزاعات ومتدخلة في شؤون الشعوب الأخرى. الشعوب تحذر من أمريكا وتكره أمريكا. وجه نظام الجمهورية الإسلامية يزداد إشراقاً يوماً بعد يوم بتوفيق من الله، وقد تعالت سمعة الشعب الإيراني في العالم باستمرار، وسوف يستمر هذا السياق. السر في بقاء نظام الجمهورية الإسلامية على درب الثورة والخطوط الأصلية للإمام الخميني الجليل هو هذه الصراحة. يجب عدم التخلي أبداً عن هذه الشفافية والصراحة. يجب أن تكون مواقف الجمهورية الإسلامية شفافة أمام المعارضين وأمام الأصدقاء والأعداء. يمكنهم تغيير التكتيكات وأساليب العمل لكن الأصول يجب أن تبقى قوية متينة. هذا هو سرّ متانة الثورة ورمز تقدم البلاد .

من هم أعداء ثورتنا في الوقت الحاضر؟ أعداء الثورة هم عدة قوى فاسدة ليس لهم سمعة أو ماء وجه في العالم. هؤلاء هم أعداء شعب إيران. وأصدقاء شعب إيران هم كل الذين سمعوا رسالة الثورة ورسالة الجمهورية الإسلامية. قد لا يكون البعض على اطلاع. كل من سمع شعارات الجمهورية الإسلامية وعلم بصمودها وتعرف على ثباتها إلى جانب ظلامتها يناصر نظام الجمهورية الإسلامية. ونظام الجمهورية الإسلامية معناه شعب إيران وجماهيرها. ليس الشعب منفصلاً عن النظام، إنما هو يقف سنداً ودعامة وراء النظام. هذا هو سرّ رصانة النظام واقتداره .

من جوانب ما يقوله المسؤولون الأمريكيون لمسؤولينا في تصريحاتهم المختلفة هو إننا لا نعترم تغيير النظام في إيران. أولاً هم يكذبون، فلو كانوا يستطيعون لما ترددوا لحظة واحدة في تهديم هذا الأساس.

وثانياً هم لا يستطيعون. أجهزة الاستكبار تستطيع زحزحة النظام الذي لا يتوكل على أبناء الشعب. نظام الجمهورية الإسلامية يعتمد على إيمان الشعب وعلى محبة الشعب وعلى إرادته. أية ثورة يحضر فيها الشعب في الشوارع ويرفع الشعارات القوية المدوية لإحياء ذكرى الثورة بعد مضي عشرات الأعوام عليها؟ وسوف ترون إن شاء الله في يوم الثاني والعشرين من بهمن أن شعب إيران سيحضر مرة أخرى في كل المدن بكل قوة ويرفع صوته ويبيد اقتداره الوطني. المهم هو أن يعلم شعب إيران أن الصمود والثبات هو سرّ نجاحه. والشعب الإيراني والحمد لله يعرف ذلك. المهم هو أن يعلم أن طريق أمنه هو عرض اقتداره الوطني، فليعرضوا اقتدارهم الوطني. للاقتدار الوطني مظاهر، والشعب يعرض هذا الاقتدار في التجمعات الحاشدة، وفي الميول والاندفاع، وفي أمثال مظاهرات الثاني والعشرين من بهمن، وفي الانتخابات المختلفة، ويعرضه أيضاً في حالات التقدم العلمي، وفي مواكبته لنظام الجمهورية الإسلامية. هذا هو المهم. الشيء الذي يصون أمن البلاد هو إبداء الاقتدار الوطني. حين يبدي الشعب اقتداره الوطني أمام الأعداء فلن يستطيع الأعداء فعل شيء .

للأسف يلاحظ المرء اليوم أن بعض الكلمات تصدر عن الأعداء بين حين وآخر، وهذا مبعث عبرة لشعبنا. في هذه المفاوضات التي تجري في هذه الأيام على الشعب الإيراني أن يرصد هذه المفاوضات ويراقبها، وأن يرى التصريحات غير المؤدبة للمسؤولين الأميركيين ويراقبها ويعرف العدو. البعض يريدون صرف رأي الشعب عن عدا الأعداء، لا، لاحظوا العدو ولاحظوا ازدواجيته ونفاقه. المسؤولون الأميركيون يتحدثون في الجلسات الخاصة مع مسؤولي بلادنا بشكل وبمجرد أن يتركوهم يتحدثون في الخارج بشكل آخر. ليلاحظ شعب إيران هذه الازدواجية والنفاق لدى العدو ونيّاته السيئة القذرة. ليكن الشعب واعياً متنبهاً. ليلاحظ الشعب الإيراني ضرورة صيانة اقتداره الداخلي. هذه هي توصيتنا الدائمة للمسؤولين. المشكلات الداخلية لا يعالجها سوى شيء واحد وهو النظر للإمكانيات الداخلية - وهذه الإمكانيات والحمد لله كبيرة وكثيرة جداً - والاستفادة منها بشكل حكيم. ولحسن الحظ فإن المسؤولين الاقتصاديين في الحكومة متنبهون لهذا المعنى وقد توصلوا لهذه النتيجة. السبيل إلى رفع المشكلات الاقتصادية للبلاد - وتحدث الآن عن هذا الجانب من المشكلات - ليس في النظر للخارج ورفع الحظر الذي يفرضه العدو وما إلى ذلك. السبيل هو النظر للداخل وتقوية البنية الاقتصادية الداخلية، وهم يعتمرون القيام بهذا وسوف يتقدمون ويتفوقون في هذا الأمر إن شاء الله. لا يمكن النظر للعدو والتوقع منه. يقول الأميركيون في بعض تصريحاتهم ولقلقنا ألسنتهم إننا أصدقاء للشعب الإيراني. إنهم يكذبون، ويمكن استنتاج هذا من أفعالهم. إنهم يهدّدون

إيران، ثم يتوقعون أن تقلل الجمهورية الإسلامية من قدراتها الدفاعية.. أليس هذا مضحكاً؟ أليس هذا سخريّة؟ في الوقت الذي يهددون يقولون قللوا قدراتكم الدفاعية. لا، المسؤولون في القطاعات المختلفة وفي القوات المسلحة سوف يزيدوا من قدراتهم الدفاعية يوماً بعد يوم بتوفيق من الله .

ما ينقذ البلاد هو الاعتماد على الطاقات الداخلية والنظر للذات، سواء على الصعيد الاقتصادي أو على صعيد مختلف الشؤون الاجتماعية والسياسية أو على مستوى الشؤون الثقافية. وسوف يجري تبليغ سياسات الاقتصاد المقاوم في المستقبل القريب إن شاء الله. وبعد تبليغ هذه السياسات سوف يصار إلى إنشاء البنى اللازمة والأعمال اللازمة والمسامي اللازمة لتكوين اقتصاد مقاوم يعتمد على مقاومة الشعب، وسوف يواصل الشعب مسيرته. المهم هو أن يحافظ أبناء شعبنا على وحدتهم. على أبناء الشعب والمسؤولين والنخبة أن لا يسمحوا للهوامش بالمساس بالأصل. الأصل في مسيرة الشعب اليوم هو إيجاد الاقتدار الداخلي والوقوف بوجه الأعاصير المعارضة المعاكسة. كانت هناك على مدى هذه الأعوام الـ ٣٥ أعاصير وطوفانات شديدة وقد وقف الشعب والحمد لله وأحبط تحركات الأعداء في هذه الأعوام الطويلة، وبعد الآن أيضاً يجب أن يستطيع الشعب إن شاء الله إحباط هذه التحركات وسوف يحبطها. ليحافظ أبناء الشعب على وحدتهم.. ينبغي رفع درجة الوحدة والاتحاد والتعاطف والتقارب بين المسؤولين وأبناء الشعب. ليثق مسؤولو البلاد ومدراؤها بالشعب، وليثق الشعب أيضاً بالمسؤولين. قد يكون لدى البعض نقودهم فليبقوها، لكن لتكن النقود منصفة. بالنظر إلى أن الحكومة لم يمض على توليها زمام الأمور سوى شهر، يجب منح الفرصة لتستطيع أن تتقدم بالأمور إن شاء الله إلى الأمام باقتدار وجدارة. على الناقدين أن يتفطنوا لهذه النقطة ويتعاملوا مع الحكومة بصدر منشرح، وعلى المسؤولين الحكوميين أيضاً أن يتعاملوا بصدر منشرح مع الناقدين. على الجميع أن يحترم بعضهم بعضاً وأن يقدرُوا ظروف بعضهم. لدينا أعداء ولأعدائنا عملاؤهم في داخل البلاد، هذا شيء ينبغي عدم الغفلة عنه. لا نسمح ولا نسمحوا لعملاء الأعداء في داخل البلاد باستغلال نقاط الضعف وإيجاد حالات من خلل وتضعف. لنسر كلنا سوية وإلى جانب بعضنا في طريق الإمام الخميني الجليل وعلى درب اقتدار هذا البلد إن شاء الله. والله تعالى سوف يوفق هذا الشعب، وسوف تسير الأمور على أحسن وجه إن شاء الله، وسوف ينتصر الشعب الإيراني في هذه الفترة من الزمن إن شاء الله على أعدائه بتوفيق من الله وحوله وقوته، سواء في ما يتعلق بالملف النووي أو القضايا المختلفة الأخرى .

نتمنى أن يوفقكم الله تعالى جميعاً لتستطيعوا أين ما كنتم - سواء في القوة الجوية أو في أي موقع من جيش الجمهورية الإسلامية، وفي مجموعة القوات المسلحة، وكل أبناء الشعب - أن تنهضوا بواجباتكم، وأن نهض كلنا إن شاء الله بواجباتنا، ونوفر إن شاء الله مستقبلاً جيداً لبلادنا ونظامنا وشعبنا العزيز.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

---

---

---

١- اللواء الطيار حسن شاه صفي.

٢- سورة الفتح، شطر من الآية: ٢٩ .

٣- أقيم قبل اللقاء العام لقاء حضره قادة القوة الجوية.

